



إقليم كردستان - العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة صلاح الدين - أربيل  
كلية التربية - قسم اللغة العربية

**صفة مشبهة:**

**مفهومها:**

**صياغتها من الثلاثي:**

**التمييز بينها وبين المشتقات الأخرى:**

## الصفة المشبهة باسم الفاعل:

وصف مشتق من الفعل اللازم للدلالة على معنى ثابت في الموصوف.

اسم الفاعل (يحتمل الأزمنة الثلاث)	الصفة المشبهة (لا تستعمل إلا للحال الدائم)
زيدٌ كاتبٌ دَرَسَهُ.	محمدٌ كريمٌ طَبَعَهُ.
فاهمٌ عَمَلَهُ.	شريفٌ الأَصْلِ.
ماهرٌ في صنَاعَتِهِ.	زيدٌ لئيمٌ النفسِ.
مُعِينٌ على فعل الخيرِ.	فلانٌ قصيرٌ القامةِ.

زَيْدٌ كَاتِبٌ دَرَسَهُ

زيد : مبتدأ

كاتب : خبر (اسم فاعل)

درسه : مفعول به لاسم الفاعل

محمدٌ كريمٌ طبعه / أو كريمٌ الطبع

محمد : مبتدأ، كريم : خبر (صفة شبيهة)

طبعه : فاعل للصفة مشبهة

وفي (كريمٌ الطبع) : كريم : خبر وهو مضاف والطبع : مضاف إليه.

## الصفة المشبهة تدل على :

- 1- صفة ثابتة في صاحبها (أعمى، قصير، طويل، أسمر، هيفاء، شقراء).
- 2- صفة أو طبيعة أو سجية وجدت في الإنسان منذ النشأة (كريم، لئيم، حسن).
- 3- صفة عارضة في صاحبها تُلزِمُه حيناً وتُغادرُه حيناً آخر (مريض، سعيد، حزين)، أي: صفات تحدث وتزول ببطء.

**صياغتها/ أولاً: تُصاغ الصفة المشبهة مما كان وزنه (فِعْل) على ثلاثة أوزان :**

**1- أَفْعَل مؤنثه فعلاء ( فيما دلّ على لون أو عيب ظاهر أو حلية )**

الفعل	الصفة المشبهة	الدلالة
حَمَرَ	أحمر ، حمراء	تدل على اللون
سَمَرَ	أسمر ، سمراء	تدل على اللون
شَقَرَ	أشقر ، شقراء	تدل على اللون
عَوَرَ	أعور ، عوراء	تدل على العيب
عَمِيَ	أعمى ، عمياء	تدل على العيب
حَوَلَ	أحول ، حولاء	تدل على العيب
عَرَجَ	أعرج ، عرجاء	تدل على العيب
هَيْفَ	أهيف ، هيفاء	تدل على الحلية
كَلَلَ	أكحل ، كحلاء	تدل على الحلية
دَعَجَ	أدعج دعجاء (واسع العينين)	تدل على الحلية
نَحَلَ	أنحل ، نحلاء (واسع العينين)	تدل على الحلية

## 2- فَعْلَانٌ وَمَوْئِنُهُ فَعْلَى (فيما دلَّ على خُلُوٍّ أو امتلاءٍ أو أمورٍ باطنية)

رَوِيَ: رَيَّانٌ ، رَيَّا

شَبِعَ: شَبَعَانٌ ، شَبَعِي

تدل على الامتلاء

عَطِشَ: عَطِشَانٌ ، عَطِشَى

جَاعَ: جَوَعَانٌ ، جَوَعَى

ظَمِيَ: ظَمَّانٌ ، ظَمَّأَى

تدل على الخلو

حَارَ: حَيْرَانٌ ، حَيْرَى

لَهَفَ: لَهْفَانٌ ، لَهْفَى

تَكَلَّ: تَكَلَّانٌ ، تَكَلَّى

أمور باطنية

- قال تعالى : ( كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ ) .

حَيْرَانَ : صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن (فعلان)

- قال تعالى : ( وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً ) .

الظَّمَانُ : صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن (فعلان)

- شِبَعَانُ البطنِ، عَطْشَانُ الروحِ، يَقْظَانُ الهوى

- رُبَّ شِبَعَانَ مِنَ النِّعَمِ، غَرْتَانُ مِنَ الْكَرَمِ.

شِبَعَانَ : صفة مشبهة (فعلان)

غَرْتَانُ : صفة مشبهة (فعلان)

### 3- فِعْلٌ وَمَوْئِثُهُ فِعْلَةٌ ( فِيمَا دَلَّ عَلَى الْمَشَاعِرِ أَوْ مَا يُشَبِّهُهَا مِنْ صِفَاتٍ عَارِضَةٍ أَوْ صِفَاتٍ ثَابِتَةٍ أَوْ أُمُورٍ بَاطِنِيَّةٍ )

فَرِحَ ، فَرِحَةٌ	قَلِقَ ، قَلِقَةٌ	شَرِسَ ، شَرِسَةٌ
حَزِنَ ، حَزْنَةٌ	ضَجِرَ ، ضَجِرَةٌ	أَشْرَ ، أَشْرَةٌ
	تَعِبَ ، تَعِبَةٌ	فَطِنَ ، فِطْنَةٌ

- قال تعالى : ( سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ ).

الْأَشْرُ : صفة مشبهة بمعنى المغرور والمتكبر على غيره على وزن (الفعل)

- قال تعالى : ( وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ).

فَكِهِينَ : جمع (فكِه)، صفة مشبهة دالة على الثبوت



**الملخص:** تُصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم حسب القواعد الصرفية الآتية :

1- إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ)، يفيد الدلالة على خلوٍ أو امتلاء، كانت الصفة المشبهة للمذكر على وزن (فَعْلَان) وللمؤنث على وزن (فَعْلَى).

نحو : عَطِشَ : عَطْشَانُ × عَطِشَى بدون تنوين لأنه ممنوع من الصرف

2- إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) ويفيد الدلالة على لون أو عيب أو حلية، كانت الصفة المشبهة على وزن (أَفْعَل) للمذكر و(فَعْلَاء) للمؤنث.

نحو : في اللون : زَرِقَ : أَزْرَقَ × زَرِقَاء

في العيب : عَمِيَ : أَعْمَى × عَمِيَاء

وفي الحلية : نَجَلَّ : أَنْجَلَّ × نَجَلَاء.

3- إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) يفيد الدلالة على فرح أو حزن و أمر من الأمور التي تطراً أو تزول وتتجدد، لأن صاحبها قد اعتادها، كانت الصفة المشبهة للمذكر على وزن (فَعِلَ) وللمؤنث على وزن (فَعِلَّة).

نحو : ضَجِرَ : ضَجِرَ × ضِجِرَةٌ

تَعِبَ : تَعِبَ × تَعِبَةٌ

## ثانياً: تصاغ الصفة المشبهة من باب (فَعْلَ) على أوزانٍ متعددةٍ هي :

فَعْلَ	فَعْلَ
صُلْبَة	صُلِبَ
حُلْوَة	حُلُو
مُرَّة	مُرَّ

فَعْلَ

فَعْلَة	فَعْلَ
صَعْبَة	صَعِبَ
سَهْلَة	سَهَّلَ
شَهْمَة	شَهَّمَ
عَذْبَة	عَذَّبَ
رَطْبَة	رَطَّبَ

وزن يستوي فيه التانيث والتذكير

قال حسان بن ثابت :

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَيْبَةٍ

وَتُصْبِحُ غَرَثِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

حَصَانٌ : صفة مشبهة بمعنى عفيفة.

رَزَانٌ : صفة مشبهة بمعنى (ذات وقار).

غَرَثِي : صفة مشبهة تدل على الخلو والامتلاء على وزن (فَعْلَى) بمعنى عدم الأكل وخلو الجوف. والمعنى في البيت ( أنها لا تغتاب أحدا).

## فَعَلٌ:

حَسَنَ (حَسُنَ) حَسَنُ الْوَجْهِ. حَسَنُ الْخُلُقِ. حَسَنَ الْعِبَارَةِ، وَيَأْتِي الْمَوْنُثَ (حَسْنَاء) عَلَى وَزْنِ (فَعْلَاء).

بَطَّلَ (بَطَّلَ) مَوْنُثُهُ بَطَّلَةٌ (فَعْلَةٌ)

بَطَّلَ ، يَبْطُلُ ، بَطُولَةٌ فَهُوَ بَطَّلٌ وَهِيَ بَطَّلَةٌ

فُعْلٌ: جُنُبٌ نُكْرٌ جُرُزٌ

- قَالَ تَعَالَى : ( وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا )

جُرُزًا : صِفَةٌ مَشْبَهَةٌ (فَعْلٌ) جَرُزَتِ الْأَرْضُ بِمَعْنَى أَصْبَحَتْ يَابِسَةً لَا تَتَبَتُ شَيْئًا.

## ثالثاً: وزن فَعُول و فعيل وفعل

قوله تعالى : ( وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ )

عَجُوزٌ : صفة مشبهة من (عَجَزَ) على وزن (فَعُول)

عَقِيمٌ : صفة مشبهة من (عَقَّمَ) على وزن (فَعِيلٌ)

وزن (فَعِيل) من أكثر الصيغ استعمالاً للدلالة على صفات خلقية ثابتة أو صفات مكتسبة. وهذه الصيغة تأتي من باب (فَعَلَ) غالباً، وتأتي من باب (فَعِلَ) و (فَعَلَّ) على قلة.

من (فَعْلَ) : شَرِيفَ – عَظِيمَ – حَلِيمَ – لَطِيفَ – كَرِيمَ – جَمِيلَ – وَسِيمَ – قَبِيحَ –  
خَبِيثَ – ظَرِيفَ – نَظِيفَ – كَبِيرَ – صَغِيرَ – كَثِيرَ – بَطِيءَ – عَسِيرَ – يَسِيرَ –  
بَعِيدَ – قَرِيبَ – فَصِيحَ – بَلِيغَ – فَفِيهِ مِنْ (فَقُّهُ)

من (فَعْلَ) : بَخِيلَ – حَزِينَ – سَعِيدَ – رَشِيدَ – نَقِيَّ – ذَكِيَّ مِنْ (ذَكِيَّ)  
نَقِيَّ : مِنْ (نَقِيَّ)

من (فَعْلَ) : حَرِيصَ – قَلِيلَ – خَفِيفَ – رَفِيقَ – دَقِيقَ – ذَلِيلَ – عَفِيفَ – جَلِيلَ –  
عَزِيزَ – حَفِيَّ – حَرِيصَ : مِنْ (حَرَصَ) ، قَلِيلَ : مِنْ (قَلَّ) ، خَفِيفَ : مِنْ  
(خَفَّ) ، رَفِيقَ : مِنْ (رَقَّ) ، دَقِيقَ : مِنْ (دَقَّ) ، ذَلِيلَ : مِنْ (ذَلَّ) ، عَفِيفَ :  
مِنْ (عَفَّ) ، جَلِيلَ : مِنْ (جَلَّ) ، عَزِيزَ : مِنْ (عَزَّ) ، حَفِيَّ مِنْ (حَفَا)

\* الصفة المشبهة من باب (فَعْلَ) على وزن (فَعِيل) تأتي غالباً من الفعل المضعف.

\* فضلاً عن الصفة المشبهة تأتي صيغة (فَعِيل) :

- مصدرًا: إذا كان دالاً على السير أو الصوت

نحو : رحلَ رحيل

أنَّ أنين

- وتأتي صيغة مبالغة: عليم، وهذه تأتي صفة مشبهة وصيغة مبالغة  
نميزها من خلال المعنى في السياق، نحو: خيرُ الصُّنَاعِ العليم بأسرارِ  
صنعتِهِ. العليم : صيغة مبالغة

- هذا إنسانٌ عليم. عليم : صفة مشبهة



\* يمكننا أن نستدل على الصفة المشبهة واسم الفاعل بوساطة قرينة لفظية أو معنوية، المعنوية (تدل على أن صيغة (فَاعِلٍ) لا يراد منها الحدوث وإنما يراد منها الثبوت)، مثلا نقول:

\* زيدٌ واسعٌ فمه، ظاهرٌ قلبه.

\* ومن القرائن اللفظية إذا أضيف الوصف المشتق من الثلاثي اللازم إلى فاعله فهو يدلّ على وصف لحدث ثابت سواء أكان هذا الوصف على أوزان الصفة المشبهة، أو اسم الفاعل و اسم المفعول، أو صيغ المبالغة، ويتضح لك ذلك من خلال العبارات الآتية:

\* زيدٌ كريمٌ اليد، صُلْبُ الإرادة، أستاذنا راجِحُ العقل، واسعُ المعرفة، محمودُ السيرة، حنونُ القلب.

إذا أريد باسم الفاعل أو اسم المفعول معنى الثبوت يصبح صفة مشبهة، فيعطي حُكمها ويعمل عملها.

مثل : أنت طاهرُ القلب ، مستقيم الطريق ، منطلقُ اللسان ، واسعُ المعرفة.  
التي تحتها خط كلها صفات مشبهة مع أنها على وزن (فاعل) و (مُستفعل) و (مَنفَعِل)....

- أخوك ميمونُ النقيبة ، مُهذَّبُ الطبع ، ممدوحُ السيرة

ميمونُ : صفة على (مفعول)

مُهذَّبُ : صفة (مَفْعَل)

ممدوحُ : صفة (مفعول)

- إنه حَذِرٌ مِنْكَ وَفِطْنٌ لَمَا تَقُولُهُ ، لَبِيقٌ فِي مُعَامَلَتِهِ ، وَفِكَةٌ فِي حَدِيثِهِ .

في هذه العبارة (حَذِرٌ ، فِطْنٌ ، لَبِيقٌ ، فِكَةٌ) هي صيغة مبالغة لأنها مقيدة بحالة معينة وتدل على المبالغة في الحدث في هذه الحالة فقط.

أما إذا قلنا / إِنَّهُ شَخْصٌ حَذِرٌ وَفِطْنٌ وَلَبِيقٌ وَفِكَةٌ .

فهي صفات مشبهة باسم الفاعل، لأنها تدل على العموم، أي غير مُقيدة بحالة معينة. فهي صفة ثابتة في الشخص.

إذن وزن (فَعِلٌ) مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ وَصِيغِ الْمَبَالِغَةِ، وَنَمِيزُ بَيْنَهُمَا بِالشَّكْلِ السَّابِقِ.